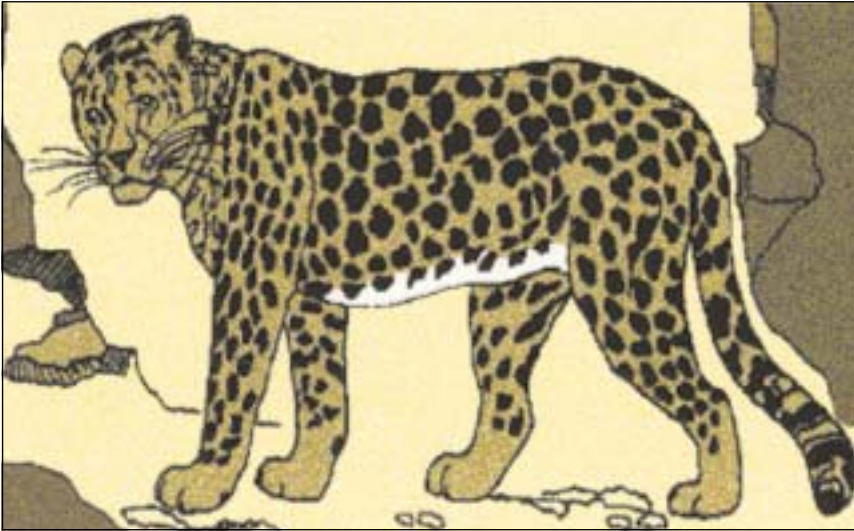




النمر العربي



وصف النمر العربي

يتراوح وزن النمر العربي من 25 إلى 40 كيلو جراما، ويقترب لون جسمه من اللون البني الباهت، وتظهر فيه بقع وأشكال، بعضها يأخذ شكل الورود وذات لون أسود، أما الجزء السفلي من الجسم فلونه أصفر باهت أو قد يكون لونه أبيض.

أماكن تواجد النمر العربي

يعيش النمر العربي في المناطق الجبلية بصفة عامة، ولا يزال يعيش في جبال المملكة العربية السعودية، وفي مرتفعات منطقة عسير بصفة خاصة، كما يوجد في سلاسل الجبال الصخرية الواقعة في المناطق الشمالية والشرقية من المملكة العربية السعودية ويوجد النمر العربي أيضاً في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي عمان واليمن كما يوجد في شمال الأردن.



التناقص في أعداد النمور العربية :

من المعروف أن الجزيرة العربية كانت غنية بالحياة البرية في الماضي أكثر مما هي عليه الآن، وليس من العسير أن نتصور أن النمر العربي كان مألوفاً للكثيرين من سكان الجزيرة العربية.

ومن الملاحظ أن هناك هبوطاً حاداً في أعداد النمور العربية نتيجة لتعرضها للصيد أو القتل أو النفوق، كما يرجع ذلك إلى انخفاض أعداد فرائس النمور العربية مثل

الغزلان والظباء، وهي حيوانات تعيش في المناطق الجبلية التي تعيش فيها النمور، وتمثل مصدراً لغذائها بصورة أساسية.

وقد قتل أربعة نمور عربية في جبال رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 1986، وفي شهر نوفمبر من عام 1992 وجد نم عربي حديث القتل في المنطقة الحدودية بين دولة الإمارات العربية وسلطنة عمان وبعد ذلك بوقت قصير وجد نم آخر مقتولاً، كما وجد نم ثالث جريحاً.

ويقوم رعاة الأغنام بقتل النمور العربية اعتقاداً منهم بأنها مسؤولة عن الهجوم على الماعز. وفي السنوات العشر الماضية قتل عدد من النمور العربية في اليمن على وجه التحديد، وقد أدت الممارسات السابقة إلى التهديد بانقراض النمر العربي، مما أدى إلى التفكير في إجراءات حمايته من الانقراض.

حماية النمر العربي من الانقراض :

اتخذت مجموعة من الإجراءات لحماية النمر العربي من الانقراض في السنوات الأخيرة، ويمكن القول إن الحملة الإعلامية التي جرت مؤخراً في المنطقة العربية قد أنقذت النمر العربي من انقراض محقق. ولقد تأسست جمعيات خاصة لإنقاذ النمر العربي في العديد من الدول العربية التي تم الإشارة إليها، ولم يكن ما تقدم هو العمل الأول للحفاظ على النمر العربي، ففي عمان أمكن لزوج من النمور المحبوسة في الأسر إنتاج صغيرين على الأقل في مركز مخصص للإكثار يعرف باسم السيب، وفي عمان أيضاً يدعم السلطان قابوس التشريعات الخاصة بالحفاظ على النمور العربية وغيره من القطط البرية الكبيرة وتشجع دولة الإمارات إنشاء مراكز إكثار لزيادة أعداد

النمور العربية، واتخذت بالفعل إجراءات إنشاء مركز إكثار يتم تمويله من مشروع النمر العربي على قطعة أرض مساحتها كيلو مترين مربعين.

وفي اليمن يوجه نداء الآن لإنشاء محميات لحماية الحياة البرية بما في ذلك النمر العربي حيث يمكن أن توجد النمور العربية في بيئتها الطبيعية.

هل تعلم :

- أن كتيباً يحكي قصة أحد النمور العربية ويصف مشاعره قبل حملة الصيد التي حدثت عام 1993 قد نجح في رفع مستوى الوعي لدى تلاميذ المدارس فيما يتعلق بالحياة البرية وحمايتها لذا فإن إجراءات طبع 50.000 نسخة من هذا الكتيب تتخذ الآن لتوزع مجاناً في جميع المدارس وفي البيئات التي يسكنها النمر العربي.
- أن فيلماً تلفزيونياً وثائقياً حول الحياة البرية فى دولة الإمارات العربية يتم إنتاجه حالياً للتعريف بالنمر العربي والأخطار التي تواجهه سيتم توزيعه على المدارس والمكتبات العامة ومحطات التلفزيون.



الأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

إعداد : أ.د. محمد صابر سليم
المنسق الوطني : أ.د. كمال الدين حسن البتانوني
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. جامعة القاهرة - القاهرة
الهاتف والفاكس : 5 71 58 85 (202).
الإنترنت : batanouny@frcu.eun.eg

المنسق الجهوي : أ.د. عبد الحميد بللميح
جمعية الرفق بالحيوان والحفاظة على الطبيعة "SPANNA" 41 ، تجزئة الزهرة، هرهرة 12000 تمارة المغرب
الهاتف : 09 74 72 09 (212-7). الفاكس : 93 74 74 (212-7) العنوان الإلكتروني : spana@mtds.net.ma